جامعة الدمام

كلية الدراسات التطبيقية وخدمة المجتمع

قسم إدارة الأعمال

برنامج : التعلم عن بعد

مقرر طرق البحث

المحاضره السادسه :- مناهج البحث فى العلوم الإدارية (الجزء الثانى)

الأهداف التعليمية لهذا الموضوع:

- بعد الأنتهاء من هذا الموضوع من المتوقع أن يكون الطالب قادر على استيعاب التالى :
  - التعرف على مفهوم منهج البحث وأهميته.
  - التعرف على مفهوم كل من المنهج الاستقرائي ، والمنهج الاستنباطي ، والمنهج التاريخي ، والمنهج التجريبي ، والمنهج الوصفي ، وكيفية استخدام كل منهج في مجال العلوم الإدارية.

المهارات المكتسبة من قراءة هذا الموضوع :

- بعد الأنتهاء من هذا الموضوع من المتوقع ان يكون الطالب اكتسب المهارات التالية:
  - القدرة على تعديد واختيار منهج البحث المناسب وتحديد نقاط القوة والضعف فيه والأدوات الازمة لاستخدام هذا المنهج .

انواع مناهج البحث :

١- المنهج الاستقرائي.
٢- المنهج الاستنباطي.
٣- المنهج التاريخي.
٤- المنهج التجريبي.
٥- المنهج الوصفي.

المنهج الوصفى:-

- وصف ظواهر أو أحداث معينة ، وجمع الحقائق والمعلومات عنها ، ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع.

✓ تبرز أهمية المنهج الوصفي في تفسير كثير من الظواهر الاجتماعية والإدارية التي لا يمكن إخضاعها للتجريب المعملي ، ومن هنا تأتي الدراسات الوصفية لتفسير هذه الظواهر واكتشاف العلاقات بينها .

- يهتم ايذا بتقرير ما ينبغي أن تكون عليه الظواهر .
- استخدام كل من الأسلوب الكيفي و ١ او الأسلوب الكمي للتعبير عن الظاهرة ووصفها وتحليلها.

ويشمل المنهج الوصفي مجموعة من الاساليب التي تستخدم في مجال العلوم الإدارية :

١- الدراسات المسحية ٢- دراسة الحالة ٣- الدراسات الارتباطية ٤- الدراسات السببية المقارنة.

انواع البحوث الوصفية :-

أ) الدراسات المسحية :-

- **الحصول على معلومات تفصيلية ودقيقة عن الوضع الحالي للظاهرة .**
- **قد يكون مسح شامل أو عينة .**

✓ **من إمثلة الدراسات المسحية في العلوم الإدارية :-**

- **دراسة أسباب انخفاض الإنتاجية في منظمات القطاع العام في دولة ما .**
- **دراسة أسباب عزوف المستهلكين عن منتج معين في السوق .**
- **دراسة مدى رضا العملاء في القطاع البنوك عن الخدمات الإلكترونية التي تقدمها البنوك**

اختلافات البحوث المسحية عن غيرها من البحوث :-

- **البحث المسحي يدرس الظاهرة كما على الواقع دون تدخل من قبل الباحث للتأثير عليها ، أما البحث التجريبي فالباحث يخلق بيئة اصطناعية .**
- **المسح يركز على الواقع الحالي والوضع الراهن للظاهرة ، بينما البحوث التاريخية تركز على أحداث قديمة .**
- **دراسة الحالة أكثر عمقاً وتحليلاً في دراسة الظواهر ولكنها تركز على عدد محدود من الحالات أما الدراسات فهي أكثر شمولاً وأقل عمقاً في التحليل .**

ب) دراسة الحالة :-

- **دراسة حالة واحدة قائمة (شخص ما او شركة ما أو دولة ما .... الخ) .**
- **جمع معلومات وبيانات تفصيلية عن الظاهرة محل الدراسة في الوضع الحالي والسابق للظاهرة .**
- **توفير معرفة علمية دقيقة ومتعمقة وتحليل جزئياتها وأبعادها .**
- **مثال : دراسة أثر الرضا الوظيفي على أداء العاملين في المنظمات الخاصة : دراسة على شكل ارامكو السعودية**
- **دراية أثر انفصال الملكية عن الإدارة عن مستوى على مستوى الأرباح في مؤسسات قطاع الاتصالات : دراسة على شركة STC .**

الأنتقادات :-

- **صعوبة تعميم النتائج.**
- **عنصر الذاتية و الحكم الشخصي .**
- **صعوبة التحليل الكمي و الإحصائي .**

ج) الدراسات الارتباطية :

- **وصف العلاقات الاربتاطية بين المتغيرات (مدى وجود علاقة بين المتغيرات).**
- **التنبؤ بمستقبل الظاهرة من خلال التعرف على قوة الارتباط بين المتغيرات .**
- **معامل الارتباط (-١ ، ١) ماذا يعني هذا :**

نتائج البحث الارتباطي تنحصر بوجود قيمة ارتباطية بين متغيرين اثنين يسمى معامل الارتباط او عدم وجود تلك القيمة . ويعبر عن هذه القيمة عادة بكسر عشري تقع قيمته بين (٠)، و (+١) وعندئذ تكون العلاقة بين المتغيرين طردية ، وهذا يشير إلى المتغيرين المعنيين يتغيران في نفس الاتجاه الواحد زيادة أو نقصاناً. وقد يعبر عن القيمة بكسر عشري تقع قيمته بين (٠) ، (-١) وفي هذه الحالة تكون العلاقة بين المتغيرين عكسية ، مما يشير إلى أن المتغيرين يتغيران باتجاهين متعاكسين ، بحيث إذا زاد أحداهما نفص الأخر . وعندما يكون معامل الارتباط صفراً : فإن العلاقة بين المتغيرين تكون معدومة ، وإن التغير في أحداهما لاتحكمه صلة بالتغيير في الأخر .

الدراسات الارتباطية :

- البحوث الارتباطية تقتصر فقط على دراسة مدى وجود ارتباط بين المتغيرات ولاكن لا يتطرق إلى مدى وجود علاقة سببية .

 # أمثلة في مجال الدراسات الارتباطية :-

- ✓ دراسة العلاقات بين الولاء التنظيمي والصفات الشخصية للعاملين .
- ✓ دراسة العلاقات بين استقرار الأسواق المالية والنمو الاقتصادي للدولة.

د) الدراسات السببية المقارنة :-

يحاول الباحث التواصل إلى إجابات عن مشكلات معية من خلال تحليل العلاقات السببية بين المتغيرات أو تفسير الاختلافات بين مجموعات مختلفة ، ومن ثم فهي لاتكتفي بالكشف عن ماهية الظاهره بل انها تحاول ان تكشف عن اسباب حدوث الظاهرة وكيفية حدوثها . وتركز هذه الدراسات ايضاً على اجراء المقارنات بين الظواهر المختلفه لاكتشاف العوامل التي تصاحب حدثاً معيناً او اسباب وجود اختلافات بين الظواهراو المجموعات المختلفه وتفسيرها من اجل فهم تلك الظواهر أو الأحداث .

- ✓ الدراسات السببية المقارنة تحاول تفسير كيف ولماذا تحدث الظاهرة من خلال المقارنة بين جوانب التشابة والأخلاف بين المتغيرات المختلفة. وتفسيرها من اجل فهم تلك الظواهر او الأحداث.
- ✓ الدراسات السببية المقارنة تحاول تفسير كيف ولماذا تحدث الظاهرة من خلال المقارنة بين جوانب التشابه والاختلاف بين المتغيرات المختلفة.

- تختلف الدراسات السببية المقارنة عن المنهج التجريبي الذي قد يدرس العلاقات السببية بين المتغيرات من خلال التجربة . أما الدراسات السببية المقارنة فتقوم على اختبار العلاقات السببية من خلال جمع البيانات عن الظاهرة لاكتشاف العلاقات السببية بين المتغيرات .

ومن أمثلة الدراسات السببية المقارنة :-

- ✓ تأخير الإعلانات التجارية على السلوك الشرائي للمستهلك السعودي .
- ✓ أثر الولاء التنظيمي على الأداء الوظيفي لدى العمالة الوافدة في القطاع الحكومي .
- ✓ أثر الفساد الإداري على مستوى الكفاءة الإنتاجية بقطاع الخدمات .

تقييم المنهج الوصفي

- المنهج الوصفي في العلوم الإدارية يهدف إلى تحقيق هدفين :
- هدف طبيعي : تزويد العاملين في المجالات الإنسانية والعلوم الإدارية بمعلومات حقيقة عن الوضع الراهن للظواهر المتنوعة.

- **هدف علمي : الإضافة إلى رصيد المعرفة .**

الأنتقادات :-

١) احتمالية الاعتماد على بيانات خاطئة من مصادر مختلفة.
٢) تحيز الباحث في اختيار العينة أو صياغة أسئلة الاستبيان .
٣) تأثر نتائج الدراسة بنوع وحجم العينة .
٤) تأثر نتائج الدراسة بطريقة جمع البيانات (استبيان ، أو مقابلة شخصية ، أو ملاحظة) .
٥) صعوبة التنبؤ نظراً للتغير السريع للظواهر الإدارية .

انتهت المحاضره
تجميع وتدقيق :-
Joody.dk
امجاد الدخيل.